[351] كل ذلك وقفا للخطة المرسومة في نطاق التربية الربانية والاعداد والمواكبة المستمرة لهذا الانسان في تحركه نحو الاهداف الانسانية والإلهية السامية والنبيلة العليا وهو دائب الكدح الى ا وم أجله وفي سبيله لا غير وليس إلا (يا أيها الانسان إنك كادح الى ربك كدحا فملاقيه) (1). ولكي يتضح ما نرمي إليه بصورة اوفى واصفى نذكر هنا آيات قرآنية أشارت الى ان جميع ما في هذا الكون مسخر للبشر. وآيات اخرى تتحدث عن وجود درجة من الشعور والإدراك لدى المخلوقات متن حيوانات وغيرها بالإضافة الى نماذج من التعامل الإيجابي وآفاقه وما يترتب على ذلك، فنقول: تسخير المخلوقات للإنسا في الآيات القرآنية: لقد أشارت الآيات القرآنية الى تسخير للإنسان ويتضح ذلك بالتأمل في الآيات التالية: (هو أنشأكم من الأرض واستعمركم) (2). (ألم تروا: ان ا سخر لكم ما في السموات وما في الأرض، وأسبغ عليكم نعمة ظاهرة وباطنة ؟ !) (3). (وسخر لكم ما في السماوات والارض جميعا منه) (4).

_____ (1) سورة الانشقاق، الآية / 6. (2) سورة هود، الآية / 61. (3) سورة لقمان، الآية / 20. (4) سورة الجاثية، الآية / 13. (*)

_____